

## سلسلة الرسائل الجامعية (٢) (دكتوراه)

# النظارة على الوقف

د. خالد عبدالله الشعيبي

دولة الكويت - الأمانة العامة للأوقاف  
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

(٢) سلسلة الرسائل الجامعية

النظارة على الوقف

د. خالد عبدالله الشعيبي

## الأمانة العامة للأوقاف

هي هيئة حكومية مستقلة بدولة الكويت، معنية بإدارة الأوقاف الكويتية واستثمارها، وصرف ريعها في المصارف الشرعية طبقاً لشروط الواقفين وفي إطار أحكام القانون.

تأسست الأمانة بموجب المرسوم الأميري رقم 257 الصادر بتاريخ 29 جمادى الأولى 1414هـ الموافق 13 نوفمبر 1993م.

وتتلقى رسالتها في تنمية الوقف والمحافظة عليه، والفعالية في صرف الربح، وفق المقاصد الشرعية، ومن خلال بناء مؤسسي متطور، وتواصل مع مجتمع واسع.

## سلسلة الرسائل الجامعية

هي إحدى المشاريع العلمية التي تقوم بها الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، في إطار الدور المنوط بالدولة كمسئلة لجهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي، طبقاً لقرار مؤتمر وزراء الأوقاف للدول الإسلامية الذي انعقد بالعاصمة الأندونيسية جاكارتا في أكتوبر من سنة 1997م.

وتهدف هذه السلسلة إلى نشر الرسائل الجامعية (ماجستير أو دكتوراه) في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي باللغات المختلفة (خاصة العربية والإنجليزية والفرنسية)، لتعريف عموم القراء بالمسائل المتعلقة بقضايا الوقف والعمل الخيري التطوعي.

## هذه الرسالة

تبحث في الجوانب الفقهية المختلفة للناظر على الوقف، من حيث التعريف والأقسام والأركان والشروط، كما يتم التطرق إلى حقوق الناظر ووظيفته وإيجاباته وما يمتنع منه وطريقة محاسبته وحلّله حالة التقصير، إضافة للقيمة الشرعية لتعامله مع شروط الوقف واستغلال الوقف وتحصيل الربح وأداء حقوق المستحقين، وتختتم بخلاصة بأهم ما ورد فيها من أحكام.

وقد حصلت هذه الرسالة على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن، من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية 2000م.

سلسلة الرسائل الجامعية (٢)

# النظارة على الوقف

(رسالة دكتوراه)

د. خالد عبد الله الشعيب

دولة الكويت - الأمانة العامة للأوقاف

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

## سلسلة الرسائل الجامعية (٢)

جميع الحقوق محفوظة  
"ح" الأمانة العامة للأوقاف ٢٠٠٦م  
دولة الكويت

ص.ب : ٤٨٢ الصفاة ١٣٠٠٥  
هاتف : ٨٠٤٧٧٧ - فاكس : ٢٥٤٢٥٢٦  
www.awaqaf.org  
E-mail : amana@awaqaf.org  
E-mail : serd@awaqaf.org

الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

فهرسة  
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

253.902 الشعيب، خالد عبدالله  
النظارة على الوقف: رسالة دكتوراه/ خالد عبدالله الشعيب. - ط1. - الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، 2006م  
424 ص : 17 X 24 سم. - (سلسلة الرسائل الجامعية: 2)  
1- الوقف 2 - المعاملات (فقه إسلامي)  
أ - العنوان ب - الأمانة العامة للأوقاف. الكويت (ناشر)  
ج - السلسلة

رقم الإيداع : 2006/402  
ردمك : 5 - 60 - 36 - 99906

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر مؤلفها ولا تعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها الأمانة العامة للأوقاف

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
● تقديم .....	١٥
● التمهيد .....	٢٢
أولاً : تعريف الوقف .....	٢٣
ثانياً : حكمه وأدلة مشروعية وحكمته .....	٢٧
ثالثاً : أركان الوقف وشروطه .....	٣٨
● الباب الأول : تعريف النظارة وحقيقتها وأقسامها وأركانها وشروطها وحكمها	
وخصائصها .....	٥٥
■ الفصل الأول : تعريف النظارة ومشروعيتها وحقيقتها وأقسامها .....	٥٧
المبحث الأول : تعريف النظارة .....	٥٧
المطلب الأول : تعريف النظارة لغة .....	٥٧
المطلب الثاني : تعريف النظارة اصطلاحاً .....	٥٨
المبحث الثاني : مشروعية النظارة وحكم نصب الناظر .....	٥٩
المبحث الثالث : حقيقة النظارة .....	٦٢
المطلب الأول : النظارة عقد وكالة .....	٦٣
المطلب الثاني : النظارة عقد إيضاء .....	٦٥
المطلب الثالث : النظارة من الولايات .....	٦٦
المبحث الرابع : أقسام النظارة .....	٦٧
المطلب الأول : النظارة الأصلية والنظارة المستفادة أو الفرعية .....	٦٧
المطلب الثاني : النظارة العامة والنظارة الخاصة .....	٦٩
أولاً : النظارة العامة والخاصة النسبية .....	٦٩
ثانياً : النظارة العامة والخاصة المطلقة .....	٧٠

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث : النظارة المطلقة والنظارة المقيدة .....	٧٢
المطلب الرابع : النظارة الطبيعية والنظارة الاعتبارية.....	٧٣
المطلب الخامس : النظارة الفردية والنظارة الجماعية.....	٧٦
المطلب السادس : النظارة الإشرافية والنظارة غير الإشرافية.....	٧٧
■ الفصل الثاني : أركان النظارة وشروطها.....	٧٩
المبحث الأول : مفوُض النظارة.....	٨٠
المطلب الأول : الواقف.....	٨٠
المطلب الثاني : الوصي.....	٨٣
المطلب الثالث : الموقوف عليه.....	٨٤
المطلب الرابع : القاضي.....	٨٧
المطلب الخامس : مراتب المفوضين.....	٩٠
المبحث الثاني : الناظر.....	٩١
المطلب الأول : شروط الناظر.....	٩١
أولاً : شروط الناظر الطبيعي.....	٩١
الشرط الأول : العقل.....	٩١
الشرط الثاني : البلوغ.....	٩٣
الشرط الثالث : الإسلام.....	٩٥
الشرط الرابع : العدالة.....	٩٦
مسألة : نوع العدالة المشروطة في الناظر.....	١٠٠
الشرط الخامس : الكفاية.....	١٠١
مسائل تتعلق بشروط الناظر.....	١٠٣
المسألة الأولى : نظارة المرأة.....	١٠٣

الموضوع	الصفحة
المسألة الثانية : نظارة الأعمى.....	١٠٤
المسألة الثالثة : نظارة العاجز عن الحركة.....	١٠٥
ثانياً : شروط الناظر الاعتباري.....	١٠٥
المطلب الثاني : من تثبت له النظارة على الوقف.....	١٠٦
أولاً : من تثبت له النظارة الأصلية.....	١٠٦
أ) الواقف.....	١٠٦
ب) الوصي.....	١٠٨
ج) الموقوف عليه.....	١١٠
د) القاضي.....	١١١
ثانياً : من تثبت له النظارة الفرعية أو الاستفادة.....	١١٣
أ) من شرط الواقف النظارة له.....	١١٣
ب) الوكيل.....	١١٥
ج) وصي الوصي.....	١٢٣
د) المصادقة على نظارة شخص.....	١٢٥
المطلب الثالث : مراتب النظار.....	١٢٩
المرتبة الأولى.....	١٢٩
المرتبة الثانية.....	١٢٩
المرتبة الثالثة.....	١٣٠
المرتبة الرابعة.....	١٣١
المرتبة الخامسة.....	١٣١
المطلب الرابع : تعدد الناظر.....	١٣٤
المطلب الخامس : غيبة الناظر.....	١٣٥

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : الصيغة.....	١٣٦
المطلب الأول : أُلَاظ النظارة على الوقف.....	١٣٩
مسائل : تتعلق في تعيين الناظر بالوصف.....	١٤٠
المسألة الأولى : تحقق الوصف في أكثر من واحد.....	١٤٠
المسألة الثانية : إباء من تحقق فيه الوصف المشروط.....	١٤١
المسألة الثالثة : تخلف الوصف عن الناظر.....	١٤٢
المسألة الرابعة : ما يرجح استحقاق النظارة عند الاستواء	
في الوصف .....	١٤٧
المسألة الخامسة : عدم تحقق الوصف في أحد .....	١٤٧
المطلب الثاني : قبول الناظر .....	١٤٨
كيفية القبول .....	١٤٨
هل يشترط لصحة النظارة قبول الناظر .....	١٥٠
المطلب الثالث : شروط الصيغة .....	١٥١
المبحث الرابع : المنظور عليه .....	١٥٤
■ الفصل الثالث : حكم النظارة وحقوقها وخصائصها .....	١٥٥
المبحث الأول : حكم النظارة وحقوقها .....	١٥٥
المبحث الثاني : خصائص النظارة .....	١٥٨
● الباب الثاني : وظيفة الناظر .....	١٦١
■ الفصل الأول : وظيفة الناظر عند الإطلاق : .....	١٦٥
المبحث الأول : الأعمال التي يجب على الناظر القيام بها .....	١٦٦
المطلب الأول : حفظ الوقف .....	١٦٦
الفرع الأول : العمارة والنفقة .....	١٦٦

الموضوع	الصفحة
١٦٨ ..... (أ) عمارة الوقف	١٦٨
المسألة الأولى : تقديم العمارة على غيرها في الصرف ..	١٦٨
١٧١ ..... المسألة الثانية : على من تجب العمارة	١٧١
١٧٤ ..... المسألة الثالثة : الإبخار للعمارة	١٧٤
١٧٧ ..... (ب) نفقة الوقف	١٧٧
١٧٩ ..... الفرع الثاني : المخاصمة	١٧٩
١٨١ ..... المطلب الثاني : تنفيذ شروط الواقف	١٨١
١٨٤ ..... المسألة الأولى : الشرط الذي يجب العمل به	١٨٤
١٨٥ ..... القسم الأول : شرط باطل مبطل للوقف	١٨٥
١٨٦ ..... القسم الثاني : شرط باطل غير مبطل للوقف	١٨٦
١٨٩ ..... القسم الثالث : شرط صحيح	١٨٩
١٩١ ..... المسألة الثانية : مخالفة الشرط الصحيح	١٩١
١٩٥ ..... المطلب الثالث : استغلال الوقف	١٩٥
١٩٦ ..... المسألة الأولى : اختصاص استغلال الوقف بالناظر	١٩٦
١٩٨ ..... المسألة الثانية : ما يجب على الناظر عند استغلاله الوقف	١٩٨
١٩٨ ..... أولاً : الابتعاد عن الشبه ومواطن التهم	١٩٨
١٩٩ ..... ثانياً : تحري الأحظ والأنفع للوقف	١٩٩
٢٠٠ ..... (أ) تأجير الناظر الوقف بأقل من أجر المثل	٢٠٠
(ب) حكم تأجير الوقف بأقل من أجر المثل إذا كان الناظر هو	
المستحق	٢٠٢
٢٠٢ ..... (ج) الحالات التي يجوز فيها للناظر تأجير الوقف بأقل من	
أجر المثل	٢٠٣



الموضوع	الصفحة
(د) تغيير أجر المثل .....	٢٠٤
المطلب الرابع : تحصيل الغلة وحفظها .....	٢٠٩
المطلب الخامس : أداء حقوق المستحقين .....	٢١٠
المسألة الأولى : ما يجب على الناظر عند صرف الغلة للمستحقين .....	٢١٠
الحالة الأولى : إذا كان للواقف شرط .....	٢١٠
الحالة الثانية : إذا لم يكن للواقف شرط .....	٢١١
الحالة الثالثة : إذا كان للواقف شرط وجُهل .....	٢١٣
المسألة الثانية :مدى قبول قول الناظر في أداء حقوق المستحقين..	٢١٦
المطلب السادس : التقرير في الوظائف وتحديد أجور الموظفين وعزلهم.	٢٢٠
المسألة الأولى : من يقرر في وظائف الوقف ؟ .....	٢٢٠
المسألة الثانية : تحديد أجور الموظفين .....	٢٢٢
أولاً : الغيبة عن العمل .....	٢٢٣
ثانياً : الاستنابة في وظائف الوقف .....	٢٢٦
المسألة الثالثة : عزل أصحاب الوظائف .....	٢٣٠
المطلب السابع : تحرى الأحظ والأمنع للوقف .....	٢٣٤
المبحث الثاني : الأعمال التي يجب على الناظر الامتناع عنها .....	٢٣٥
المطلب الأول : إبدال الوقف واستبداله .....	٢٣٥
أ) اشتراط الاستبدال للناظر .....	٢٣٥
ب) عدم اشتراط الاستبدال للناظر .....	٢٤٠
الحالة الأولى : سكوت الواقف عن شرط الاستبدال .....	٢٤١
الحالة الثانية : اشتراط الواقف عدم الاستبدال.....	٢٤٧
المطلب الثاني : الاستدانة على الوقف .....	٢٤٩

الموضوع	الصفحة
ما يراعيه الناظر عند الاستدانة على الوقف .....	٢٥٢
ادعاء الناظر الانفاق على الوقف .....	٢٥٣
المطلب الثالث : تأجير الوقف لمدة طويلة .....	٢٥٤
المسألة الأولى : مدة إجارة الوقف .....	٢٥٤
المسألة الثانية : حكم الإجارة الطويلة .....	٢٦٠
المسألة الثالثة : الزيادة على أقصى مدة إجارة الوقف للضرورة والمصلحة .....	٢٦٣
المطلب الرابع : التصرف في الوقف تصرف الملاك .....	٢٦٦
المسألة الأولى : بيع الوقف وهبته .....	٢٦٨
المسألة الثانية : رهن الوقف .....	٢٦٩
المسألة الثالثة : إعارة الوقف .....	٢٧٠
المسألة الرابعة : إقراض مال الوقف .....	٢٧٠
المطلب الخامس : الزيادة في عين الوقف .....	٢٧٣
المطلب السادس : إحداث الوظائف .....	٢٧٥
المبحث الثالث : الأعمال الجائزة لناظر الوقف .....	٢٧٦
المطلب الأول : إقامة الناظر غيره في نظارة الوقف .....	٢٧٦
الصورة الأولى : الوكالة .....	٢٧٧
الصورة الثانية : الوصاية .....	٢٧٧
الصورة الثالثة : التفويض .....	٢٧٨
المطلب الثاني : استثمار ما فضل من غلة الوقف .....	٢٨٢
المطلب الثالث : إجراء تغيير في الوقف .....	٢٨٦
■ الفصل الثاني : وظيفة الناظر عند التقيد .....	٢٨٨

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : صور التقييد في وظيفة الناظر .....	٢٩١
المبحث الثاني : مخالفة الناظر في النظارة المقيدة .....	٢٩٢
● الباب الثالث : أجر الناظر .....	٢٩٣
■ الفصل الأول : مشروعية أجر الناظر وماهيته ومصدره .....	٢٩٧
المبحث الأول : مشروعية أجر الناظر .....	٢٩٧
المبحث الثاني : ماهية أجر الناظر .....	٣٠١
المبحث الثالث : مصدر أجر الناظر .....	٣٠٣
■ الفصل الثاني : من يقدر أجر الناظر .....	٣٠٦
المبحث الأول : تقدير الواقف لأجر الناظر .....	٣٠٧
المطلب الأول : التقدير المساوي لأجر المثل .....	٣٠٨
المطلب الثاني : التقدير الأقل من أجر المثل .....	٣١٠
المطلب الثالث : التقدير الأكثر من أجر المثل .....	٣١١
المسألة الأولى : اختصاص الناظر بالأجر الزائد عن أجر المثل ....	٣١٣
المسألة الثانية : مشاركة الناظر في أجره .....	٣١٣
المبحث الثاني : تقدير القاضي لأجر الناظر .....	٣١٤
المطلب الأول : الحالات التي يقدر فيها القاضي أجر الناظر .....	٣١٤
الحالة الأولى : إذا لم يقدر الواقف للناظر أجراً .....	٣١٤
الحالة الثانية : إذا قدر الواقف للناظر أجراً أقل من أجر المثل .....	٣١٥
المطلب الثاني : مقدار الأجر الذي يقدره القاضي .....	٣١٦
■ الفصل الثالث : استحقاق الأجر .....	٣٢٠
المبحث الأول : شروط استحقاق الناظر الأجر .....	٣٢٠
الشرط الأول : أن يكون الأجر مقدراً .....	٣٢٠

الموضوع	الصفحة
الشرط الثاني : العمل .....	٣٢٤
المبحث الثاني : وقت استحقاق الأجر .....	٣٢٧
المطلب الأول : وقت استحقاق الأجر إذا كان مقدراً .....	٣٢٧
المطلب الثاني : وقت استحقاق الأجر إذا لم يكن مقدراً .....	٣٢٩
المبحث الثالث : ما لا يمنع الاستحقاق .....	٣٣٠
أ) المرض .....	٣٣٠
ب) التوكيل .....	٣٣٠
● الباب الرابع : مراقبة الناظر ومحاسبته وتضمينه وعزله .....	٣٣١
■ الفصل الأول : مراقبة أعمال الناظر ومحاسبته .....	٣٣٤
المبحث الأول : مراقبة أعمال الناظر .....	٣٣٤
المبحث الثاني : محاسبة الناظر .....	٣٣٧
المطلب الأول : محاسبة المستحقين الناظر .....	٣٣٧
المطلب الثاني : محاسبة القاضي الناظر .....	٣٣٩
■ الفصل الثاني : ضمان الناظر .....	٣٤٧
المبحث الأول : صفة يد الناظر .....	٣٤٩
المبحث الثاني : الحالات التي يضمن فيها الناظر .....	٣٥١
المطلب الأول : التقصير والتفريط .....	٣٥١
الصورة الأولى : الإهمال في الحفظ .....	٣٥٣
الصورة الثانية : عدم ظهور المصلحة .....	٣٥٣
الصورة الثالثة : التجهيل .....	٣٥٤
المطلب الثاني : التعدي .....	٣٥٩
الصورة الأولى : الاستهلاك .....	٣٥٩

الموضوع	الصفحة
الصورة الثانية : تصرف الناظر في الوقف لمصلحته .....	٣٦١
الصورة الثالثة : تصرف الناظر في الوقف بخلاف مصلحة الوقف ..	٣٦٢
أ) إنكار الوقف .....	٣٦٢
ب) استئجار العمال بأكثر من أجر المثل .....	٣٦٢
ج) تأجير الوقف بأقل من أجر المثل .....	٣٦٣
د) إبراء المستأجر والمشتري .....	٣٦٤
هـ) إقراض غلة الوقف .....	٣٦٥
و) الاستقراض بالمرابحة .....	٣٦٥
ز) النقش والتزويق في المسجد .....	٣٦٦
ح) الصرف إلى المستحقين مع الحاجة إلى العمارة .....	٣٦٨
ط) الإسراف .....	٣٧٠
الصورة الرابعة : صرف الغلة بخلاف شرط الواقف .....	٣٧١
المطلب الثالث : الأجير المشترك .....	٣٧٥
المبحث الثالث : الحالات التي لا يضمن فيها الناظر .....	٣٧٦
المطلب الأول : عدم التقصير والتعدي .....	٣٧٦
المطلب الثاني : ما فعله الناظر بإذن القاضي .....	٣٧٨
المطلب الثالث : الإكراه .....	٣٧٩
المطلب الرابع : ادعاء الناظر .....	٣٨٠
■ الفصل الثالث : عزل الناظر .....	٣٨١
المبحث الأول : العزل القسدي .....	٣٨٢
المطلب الأول : عزل الناظر نفسه .....	٣٨٢
المسألة الأولى : النزول عن وظيفة النظارة .....	٣٨٥

الموضوع	الصفحة
المسألة الثانية :إقرار الناظر بالنظارة لغيره .....	٣٨٨
المطلب الثاني : عزل مفوض النظارة الناظر .....	٣٨٩
الفرع الأول : عزل الواقف الناظر .....	٣٨٩
الحالة الأولى : اشتراط الواقف العزل .....	٣٨٩
الحالة الثانية : اشتراط الواقف النظارة لنفسه .....	٣٩٠
الحالة الثالثة : لم يشترط الواقف العزل ولا النظارة لنفسه .....	٣٩٠
مسألة : حق الواقف في العزل مطلق .....	٣٩٢
الفرع الثاني : عزل الوصي الناظر .....	٣٩٣
الفرع الثالث : عزل الموقوف عليه الناظر .....	٣٩٤
الفرع الرابع : عزل القاضي الناظر .....	٣٩٥
أولاً : الناظر المنصوب من قبل القاضي .....	٣٩٥
ثانياً : الناظر المنصوب من قبل غير القاضي .....	٣٩٦
موجبات عزل الناظر .....	٣٩٧
أ) الفسق .....	٣٩٨
المسألة الأولى : اختلاف العلماء في انعزال الناظر بفسقه	
أو استحقاقه العزل .....	٣٩٩
المسألة الثانية : توبة الناظر الفاسق .....	٤٠٠
المسألة الثالثة : عدم تجزئ الفسق .....	٤٠٢
ب) الخيانة .....	٤٠٢
ج) العجز .....	٤٠٥
د) المصلحة .....	٤٠٦
مسألة : ادعاء الناظر عزله بغير جنحة عند قاض ثانٍ .....	٤٠٧

الصفحة	الموضوع
٤٠٨	المبحث الثاني : العزل الحكمي .....
٤٠٨	أ) الجنون .....
٤٠٨	ب) الموت .....
٤١١	● الخاتمة .....